استشهاد 4 فلسطينيين في غزة ومروحيات اسرائيلية تشن غارات على شمال القطاع

قذيفة اسرائيلية تمزق 3 فلسطينيين الى اشلاء في ظل مخطط لتصعيد العدوان على الفلسطينيين

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

استشهد الليلة قبل الماضية 3 فلسطينيين بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية على مجموعة من المواطنين الفلسطينيين كانوا بالقرب من موقع للأمن الوطني الفلسطيني بالقرب من السياج الحدودي الفاصل بين شرق قطاع غزة وإسرائيل.

واوضحت المصادر الطبية الفلسطينية امس ان جثث الشهداء وصلت للمشفى ممزقة اشلاء، فيما اصيب 3 اخرون بجروح مختلفة.

وتزامن اطلاق نيران الدبابة الاسرائيلية على تلك المجموعة من المواطنين مع قصف جوي إسرائيلي نفذته طائرات مقاتلة من طراز (اف 16) استهدف الطرق والبنى التحتية في شمال قطاع غزة.

واكدت مصادر امنية فلسطينية ان النيران الاسرائيلية اطلقت على الفلسطينيين في وقت كانت تقوم فيه دورية من الامن الوطني بجولة في تلك المنطقة عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار عليهم من رشاشات نصبت على دباباتهم.

واوضحت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء ان احد الشهداء يعمل في قوات الامن الوطني الفلسطيني وهو خضر قاسم (20 عاما).

وذكرت المصادر الطبية ان الشهداء الثلاثة هم: أنور سعود ابو سعلة (40 عاما)، وخضر قاسم (20 عاما) وأياد أبو سعلة (22عاما)، مشيرة الى ان الشهيد أنور ابو سعلة تم العثور عليه بعد وقت طويل من البحث والتمشيط من قبل الطواقم الطبية حيث تم العثور عليه اشلاء ممزقة.

وذكر مدير العلاقات العامة في مستشفى دار الشفاء الدكتور جمعة السقا، أن شهيدين وصلا الى المستشفى عبارةً عن أشلاء ممزّقة، فيما وصل الشهيد الثالث عبارة عن أشلاء ممزقة ومتفحمة، ما جعل من الصعب التعرف على هويته في البداية بسبب تشوّه معالمه.

وأضاف أن طواقم الإسعاف تمكنت بصعوبة بالغة من العثور على أحد الجرحى وهو ينزف، والذي كان متعذّراً نقله بسبب شدّة القصف، ووصفت تلك المصادر حالته بالخطيرة، فيما وصفت حالة البقيّة بالمتوسّطة.

من جهتها ذكرت الاذاعة العبرية الرسمية ان قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من معبر كارني شمال قطاع غزة اطلقت نيران مدفعيتها باتجاه ثلاثة فلسطينيين ما ادى الى استشهادهم لاقترابهم من السياج الالكتروني المحيط بالقطاع.

وقالت الاذاعة ان قوة عسكرية اسرائيلية لاحظت الفلسطينيين الثلاثة اثناء زحفهم باتجاه الجدار فبادرتهم باطلاق قذائف المدفعية مما ادى الى استشهادهم.

وزعمت مصادر إسرائيلية اخرى أن خلية فلسطينية حاولت التسلل عبر السياج الفاصل، قرابة الساعة الحادية عشرة ليلة أمس الاول الى داخل إسرائيل، وبعد إطلاق النار عليهم من قبل الجيش الاسرائيلي انسحبوا الى موقع تابع للأمن الوطني الفلسطيني، وعندها قامت قوات الإحتلال بإطلاق القذائف المدفعية باتجاههم ما أدى الى إصابة عدد من رجال الأمن الوطني.

ومن جهته أفاد د. جمعة السقا مدير العلاقات العامة بمستشفى الشفاء أن جثث الشهداء وصلت الى المشفى مع ثلاثة اصابات نتيجة اطلاق قذيفة اسرائيلية عليهم.

ونقل عن مصادر في جيش الإحتلال أن الجيش أطلق قذيفتي دبابة باتجاه خلية مكونة من ثلاثة فلسطينيين كانوا يزحفون باتجاه السياج.

وفي سياق متصل قصفت طائرات حربيّة إسرائيلية، فجر امس بعدّة صواريخ مناطق مفتوحة في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، واستهدف القصف الإسرائيلي شارعاً رئيسياً بالقرب من مدرسة الشيماء في البلدة، ممّا أدّى الى تدمير أجزاء منه، وإحداث حفر عميقة فيه، بحيث لم يعد صالحاً لمرور المواطنين ومركباتهم.

واوضحت المصادر ان القصف أحدث أضراراً ماديّةً في بعض المباني والممتلكات في المنطقة المُستهدفة وأدّى الى تطاير زجاج النوافذ وواجهات بعض المحال والمنازل جرّاء تناثر شظايا الصواريخ في جميع الاتجاهات. واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مروحيات اسرائيلية شنت ثماني غارات الليلة قبل الماضية على طرق تؤدي الى شمال قطاع غزة ويسلكها الذين يطلقون صواريخ من غزة على اسرائيل.

واوضحت المصادر ان هذه الغارات جرت لمنع الناشطين الفلسطينيين من الاقتراب من المناطق القريبة من البلدات الاسرائيلية المجاورة لغزة واطلاق صواريخ يدوية الصنع عليها.

والقت مروحيات اسرائيلية الآلاف من المنشورات على مناطق شمال القطاع تحذر المواطنين من الوصول الى هذه المناطق القريبة والمطلة على حدود القطاع الشمالية والشرقية مع الحدود الفاصلة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وذلك حفاظا على أمنهم على حد ما جاء في المنشور.

وجاء في المنشورات أن استمرار إطلاق الصواريخ سيزيد من عنف رد الجيش الإسرائيلي قائلاً « تذكروا الهدوء سيجلب الهدوء».

من جهة اخرى، اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل الاربعاء الخميس تسعة فلسطينيين مطاردين.

ويأتي التصعيد الاسرائيلي على شمال قطاع غزة في وقت ذكرت فيه مصادر إعلامية اسرائيلية مطلعة، أن الجيش والمخابرات الاسرائيلية ينويان القيام في الأيام القريبة المقبلة بعملية عسكرية كبيرة ضد فصائل المقاومة الفلسطينية، بما في ذلك حركة «حماس» وعدد من قادتها، وذلك، حسب ادعائها، ردا على تصاعد العمليات الفلسطينية واطلاق الصواريخ بدائية الصنع على اسرائيل.

وحسب المصادر فان هذا التغيير جاء لأن «حماس» تلجأ في الآونة الأخيرة الى المشاركة في العمليات ضد اسرائيل بشكل غير مباشر، فهي في قطاع غزة تعمل من خلال حلفائها في لجان المقاومة الشعبية التي تواصل اطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الاسرائيلية، ومن خلال تهريب النقود وصرفها على النشاط العسكري، حيث نجحت في ادخال 20 مليون دولار في الشهرين الأخيرين على الأقل، وتهريب السلاح والذخيرة حسبما زعم رئيس المخابرات العامة الشاباك يوفال ديسكين.

وزعم ديسكين ان الفلسطينيين استطاعوا في الأشهر الأخيرة اي منذ الانسحاب الإسرائيلي من معبر رفح في ادخال 11 طنا من مادة «تي.أن.تي» التفجيرية المتطورة و3 ملايين رصاصة رشاش و10 آلاف بندقية و1600 مسدس و65 قاذفة صواريخ «آر.بي.جي» و430 صاروخ «آر.بي.جي» و10 صواريخ «ستريلا».

رجال اسعاف ينقلون شهيدا الى مستشفى غزة بعد اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عليه (اف ب)

مقتل فلسطيني في رام الله يشتبه بتعاونه مع اسرائيل

نابلس (الضفة الغربية) ـ اف ب: اعلنت مصادر طبية وامنية العثور امس الخميس في رام الله، بالضفة الغربية، على جثة فلسطيني يشتبه في تعاونه مع اسرائيل قتل بعدة رصاصات.

وكان ناشطون من كتائب شهداء الاقصاء التابعة لحركة فتح خطفوا قبل اربعة ايام الشاب البالغ من العمر عشرين عاما ويتحدر من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين.

واعلن متحدث لم يكشف عن هويته قال انه يتحدث باسم كتائب شهداء الاقصى لوكالة «فرانس برس» ان الرجل «اعدم» بعد ادانته بالتعاون مع اسرائيل وهو ضالع في تصفية نشطاء من الحركة من قبل الجيش الاسرائيلي.

وفي 30 ايار (مايو)، اعدم ناشطون مسلحون في نابلس فلسطينيين كان يشتبه بتعاونهما مع اسرائيل.

وتشن الفصائل الفلسطينية حربا لا هوادة فيها على «المتعاونين» معتبرة انه بدون المعلومات التي يقدمها هؤلاء لا تستطيع اسرائيل رصد وتصفية النشطاء الفلسطينيين.

وتعارض المنظمات الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان قتل المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وتدعو الى محاكمتهم حتى «تتم ادانتهم وفقا للقانون».

ومنذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000، صدرت العشرات من احكام الاعدام بحق الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع اسرائيل او قتلوا برصاص ناشطين بدون اية محاكمة.

ونفذ حكمان بالاعدام في هؤلاء في كانون الثاني (يناير) 2001.

مشعل: حماس مصممة على مواصلة الحوار على ارضية وثيقة الاسرى

■ دمشق ـ اف ب: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال لقاء مع وزير الخارجية السورية وليد المعلم امس الخميس الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية واكد على مواصلة الحوار الفلسطيني الفلسطيني على ارضية وثيقة الاسرى.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) أن «مشعل اكد خلال لقائه المعلم على مواصلة الحوار الفلسطيني الفلسطيني على ارضية وثيقة الاسرى الفلسطينيين لقطع الطريق على المحاولات الهادفة للنيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية».

ولم يتطرق مشعل الى الاستفتاء الذي ينوي الرئيس عباس تنظيمه حول وثيقةالاسرى. كما اكد المعلم على «حرص سورية قيادة وشعبا على بذل كل جهد ممكن من اجل تعزيز الوحدة الوطنية ورفع الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم خياره الديمقراطي» كما افادت سانا.

روسيا تشدد على أن إجراء حوار فلسطيني إسرائيلي لتحقيق السلام

موسكو ـ يو بي أي: شددت روسيا امس الخميس على أن إجراء حوار فلسطيني إسرائيلي يعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. ونقلت وكالة الانباء الروسية (نوفوستي) عن بيان لوزارة الخارجية الروسية بمناسبة عقد ندوة دولية في موسكو لمناقشة العملية السلمية في الشرق الأوسط «إن روسيا بصفتها عضوا في لجنة الوسطاء الدوليين الأربعة (اللجنة الرباعية) للتسوية في الشرق الأوسط ستواصل بذل الجهود بهدف تقريب مواقف أطراف النزاع، وتحريك العملية السلمية في المنطقة».

ويذكر أن الندوة الدولية «تحديات العملية السلمية في الشرق الأوسط والحوار الفلسطيني الإسرائيلي» تعقد في موسكو امس واليوم.

وتهدف الندوة التي نظمت بالتعاون بين دائرة الإعلام العام في سكرتارية الأمم المتحدة ووزارة الخارجية الروسية الى توفير الظروف المناسبة للحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين وممثلي البلدان الأخرى التي تشارك مشاركة فعالة في عملية التسوية في الشرق الأوسط.

فلسطينيون مؤيدون لحكومة حركة المقاومة الاسلامية حماس خلال تظاهرة في مدينة رفح جنوب غزة

امين سر فتح بالضفة يتهم اعضاء في المركزية والساعين لتعيينهم فيها بعرقلة عقد المؤتمر العام السادس للحركة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد امين سر مرجعية حركة فتح حسين الشيخ لـ«القدس العربي» امس ان اعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح وبعض الساعين للانضمام لتلك اللجنة عن طريق التعيين يسعون الى عرقلة عقد المؤتمر العام السادس للحركة لانتخاب اطر قيادية جديدة، وذلك بهدف بقائهم في مواقعهم.

وشدد الشيخ بان القاعدة الفتحاوية تطالب بعقد المؤتمر العام السادس، وترفض مبدأ التعيين في اللجنة المركزية والمجلس الثوري لان التعيين يعني عدم عقد المؤتمر العام الذي لم يعقد منذ 15 عاما.

وكانت انباء تحدثت عن محاولة اللجنة المركزية ضم بعض قادة فتح الداعين لعقد المؤتمر الى اللجنة مثل محمد دحلان ورئيس المجلس التشريعي السابق روحي فتوح، ورئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد، الامر الذي فسر على انه محاولة لتأجيل عقد المؤتمر العام.

واكد الشيخ بان التحضيرات لعقد المؤتمر العام لا تسير بالشكل المطلوب، وبان هناك مماطلة من اللجنة المركزية واللجنة التحضيرية لذلك المؤتمر.

وجاءت اقوال الشيخ تعليقا على الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع فتحاوي في عمان الاحد القادم اتفق عليه بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفاروق القدومي امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح خلال زيارة الاول قبل ايام الى تونس.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لحركة فتح اجتماعاتها في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان يوم الاحد لبحث ترتيبات عقد المؤتمر العام السادس للحركة حيث وصل الى عمان عدد من قادة الحركة استعدادا لمشاركتهم بالاجتماع.

واشار الشيخ الى ان اعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري المتواجدين في الاراضي الفلسطينية سيحضرون ذلك الاجتماع.

ومن جهته اوضح الحاج خالد مسمار عضو المجلس الثوري للحركة لمصادر فلسطينية امس ان اللجنة التحضيرية المشكلة من نحو 40 شخصية من قيادات فتح ستبحث على مدار ثلاثة ايام الاوضاع السياسية والوحدة الوطنية والمخططات الاسرائيلية الهادفة الى فرض حل اسرائيلي على حساب الفلسطينيين وترتيبات عقد المؤتمر العام السادس للحركة واعادة ترتيب الاوضاع الداخلية للحركة تمهيدا لتحديد موعد ومكان عقد المؤتمر.

وشكك حسين في ان يثمر اجتماع عمان عن نتائج ملموسة بخصوص عقد المؤتمر العام السادس كون الانتخابات لاقاليم الحركة بالاراضي الفلسطينية لم تنجز بسبب المماطلة في عقدها. ومن طرفه اوضح مسمار ان اللجان المشاركة في اجتماع الاحد القادم سترفع تقاريرها الى محمد غنيم «ابو ماهر غنيم» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول دائرة التعبئة والتنظيم فيها.

واشار الى ان اجتماعات الاحد تشكل استمرارا لاجتماعات سابقة عقدتها اللجنة المركزية في عمان العام الماضي برئاسة الرئيس محمود عباس، موضحا ان الحركة التي تعرضت لهزيمة في انتخابات المجلس التشريعي استعادت زمام المبادرة في الساحة الفلسطينية.

الا ان عيسى قراقع عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح اكد لـ«القدس العربي» بان الحركة لم تتعلم من درس الانتخابات التشريعية وهزيمتها امام حماس وبانها تعيش حالة من الفوضى، وبان حالة الاستزلام والاقصاء ما زالت سائدة في اوساطها.

مدينة ايطالية تكرم الشهيد الطفل من مخيم جنين باطلاق اسمه على مدرسة وشهادة تقدير وجواز سفر للوالد تقديرا لتبرعه بأعضاء نجله الشهيد

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

في لفتة انسانية وسياسية كبيرة منحت بلدية لاسبيزا الايطالية مواطنة شرف للفلسطيني اسماعيل خطيب من مخيم جنين، والد الطفل احمد الذي اغتاله الاحتلال يوم عيد الاضحى الماضي، وذلك تقديرا لعمله الانساني النبيل بالتبرع بأعضاء ابنه لصالح ستة مرضى من اسرائيل. كما تم تسمية مدرسة ابتدائية على اسم احمد الخطيب تخليدا لذكرى الطفل الشهيد ضحية الاحتلال الاسرائيلي وزرعت شجرة زيتون كدلالة للهوية الوطنية للشهيد. وفي الحفل الذي نظمته البلدية اكد اسماعيل امام المئات من المشاركين انه بادل الموت بالحياة مع الاسرائيليين واضاف: نقلت رسالة الانسان الفلسطيني المهجر الذي ينوء تحت وزر الترحال واللجوء منذ اصابنا زلزال النكبة واخرجنا من ديارنا في حيفا وانا سعيد بوصول رسالتي للايطاليين والعالم بضرورة وقف القتل بطريقة واحدة لا ثانية لها وهي وقف الاحتلال وارجو ان يفهم الاسرائيليون الرسالة ان الافلات من دائرة الدم لن تتم الا برحيل الاحتلال. رغم مشاق السفر سأطوف البلدان حاملا عذابات شعبي لاطلاع العالم عليها.

وتابع والد الشهيد الفلسطيني قائلا انه فور عودته للوطن امس كان قد انهى زيارة لايطاليا برفقة محافظ جنين قدورة موسى دامت 11 يوما شارك خلالها في حفل خاص نظمته بلدية اريتسو الايطالية لتكريم خطيب ومواطنين اجنبيين آخرين من البوسنة واوكرانيا على اعمال انسانية قدموها خدمة للسلام والمصالحة. وفي الحفل تم تسليم خطيب شهادة تقدير ومواطنة شرف، واطلعوه على نية السلطات الايطالية منحه الجنسية وجواز السفر، ودعوه الى استكمال الاجراءات المطلوبة في القنصلية الايطالية في القدس. وعلى ذلك علق خطيب بالقول: شكرت المسؤولين الايطاليين على مبادراتهم الهامة مثلما شكرت لهم منحي حق المواطنة في مدينة لاسبيزا لكنني قلت لهم انا باق في المخيم واحمل الجنسية الفلسطينية.

وكان رئيس بلدية مدينة لاسبيزا قد زار اسماعيل في مخيم جنين قبيل سفر الاخير لايطاليا ووجه له الدعوة ومنحه درع المدينة فيما كان محافظ جنين قدورة موسى قد وقع اتفاق توأمة بين جنين ومدينة البندقية الايطالية.

مجندة إسرائيلية على حاجز عسكري تنادي كلبها باسم «محمد» والمواطنون الفلسطينيون يثورون غضبا في وجهها

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

فيما تنتشر الحواجز العسكرية الاسرائيلية في معظم الاراضي الفلسطينية للتنكيل بالمواطنين والحد من حريتهم في التنقل، يحرص الجنود المدججون بالسلاح على تلك الحواجز على اهانة الفلسطينيين بشتى الوسائل سواء بواسطة تأخيرهم عن عملهم وحجزهم لعدة ساعات على الحواجز او حتى الاعتداء عليهم بالضرب او الشتم.

وفي كثير من الاحيان يتعمد جنود الاحتلال الامعان في توجيه الاهانات والتحقير للمواطنين الفلسطينيين حتى يطال التحقير عقيدة هؤلاء المواطنين ونبيهم محمد علية الصلاة والسلام، حتى وصل الامر بمجندة اسرائيلية لاطلاق اسم «محمد» على كلب يستخدمه جيش الاحتلال في عمليات تفتيش المواطنين وامتعتهم على احد الحواجز العسكرية شمال الضفة الغربية.

فهناك على حاجز حواره العسكري بالقرب من مدينة نابلس كانت تلك المجندة التي تنادي على الكلب يا «مخمد»، وذلك باللكنة العبرية التي لا تحتوي على حرف «الحاء».

وتلك المجندة التي تنادي الكلب باسم «مخمد» تحقيرا لنبي الاسلام عليه السلام لم تكتف بذلك بل طلبت من احد المواطنين المارين من ذلك الحاجز المناداة على كلبها بذلك الاسم الامر الذي دفع المواطن ومن خلفه بقية المواطنين للانفجار بالمجندة غضبا.

وقال شهود عيان ان المجندة الاسرائيلية كانت تدقق في هوية المواطن امجد الأغبر من نابلس عندما تقدم كلبها من المواطن الذي سارع لنهره فطلبت منه عدم الصراخ على الكلب ومناداته باسمه.

وعندما سألها المواطن عن اسم الكلب قالت له «مخمد» الامر الذي اغضبه وصرخ في وجهها حسب شهود العيان «أنت وجيشك أصغر من محمد الذي تسبونه».

ووقعت مشادة كلامية مع المجندة وبدأ المواطنون بالصراخ في وجهها وشتمها دفاعا عن نبيهم وانتصارا له ما أدى لحضور ضابط الحاجز المسؤول وهدأ من غضب المواطنين .

وحسب شهود عيان فإن احتجاجاً عارماً أظهره المواطنون المتواجدون على الحاجز بعد معرفتهم من بعضهم البعض بما قالته المجندة، ما اضطر الضابط الإسرائيلي المسؤول الى تأنيب المجنّدة والاعتذار للمواطن الأغبر وبقية المواطنين.

من جهته وصف الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين وعضو المجلس التشريعي المجندة بالحقيرة.

وقال البيتاوي إن جنود الحاجز الإسرائيلي المذكور يمارسون وسائل إذلال يومية تسيء للمواطنين بشتم الذات الإلهية والدين ورسول الإسلام إضافة للتأخير وتعطيل حركتهم ومنعهم من العبور والاستمتاع بإذلالهم.

وأكد البيتاوي أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يواصل الإساءة للرسول الكريم ومقدسات المسلمين بشكل متواصل بهدف الاساءة لكل ما هو عربي ومسلم.

محمود عباس يستقبل الرئيس التركي في رام الله

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الخميس الرئيس التركي احمد نجدت سيزر في المقر العام للسلطة الفلسطينية برام الله (الضفة الغربية).

وبعد اللقاء، قال عباس خلال مؤتمر صحافي ان «الشقيقة تركيا تتمتع بدور فعال في هذه المنطقة من العالم وفي أمنها واستقرار وتطور شعوبها وتربطها علاقات متوازنة وإيجابية مع جميع الأطراف. فمن الطبيعي أن تلعب دورا حيويا في جميع الجهود التي تبذل من أجل حل النزاع الفلسطيني والعربي ـ الإسرائيلي وإحلال السلام العادل والشامل في بلادنا وضمان حق شعبنا في التحرر من ربقة الاحتلال». واضح أن اجتماعه مع الرئيس التركي تناول التطورات الجارية في المنطقة. وقال «توافقنا على أن ضرورة إحلال السلام العادل والشامل وتوفير الأمن والأمان لجميع شعوب المنطقة ضمن حدود آمنة ومعترف بها يستدعي تكثيف الجهود من قبل جميع الأطراف الدولية من أجل العودة الى عملية السلام ومائدة المفاوضات».

من ناحيته، اعلن الرئيس التركي ان بلاده «ستواصل الجهود التي تبذلها من اجل تخفيف الام الشعب الفلسطيني وسوف تستمر في تقديم المساعدات التي يحتاج اليها».

واضاف «نتطلع الى تسوية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني قائمة على خارطة الطريق وتؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وامان الى جانب اسرائيل».

الرئيسان التركي والفلسطيني يضعان اكليلا من الزهور على ضريح الشهيد ياسر عرفافت

وزير الخارجية المصري يبحث مع مارك اوتي ايصال المساعدات للفلسطينيين

■ القاهرة ـ اف ب: بحث وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس الخميس مع مبعوث الاتحاد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط مارك اوتي سبل الاسراع في وضع الية تسمح بايصال المساعدات للفلسطينيين في ظل الازمة المالية الخانقة التي تمر بها الاراضي الفلسطينية.

واكد وزير الخارجية المصري ان مصر تدفع باتجاه بدء العمل «بالالية المالية الموقتة لمساعدة الفلسطينيين والتي تم الاتفاق على تشكيلها لتسهيل تقديم المساعدات والتي من المتوقع ان تبدأ عملها في تموز (يوليو) المقبل».

وكانت المفوضية الاوروبية التي كلفتها اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط بوضع مثل هذه الآلية، اشارت الى انه قد يتم البدء بالعمل بهذا الصندوق في منتصف او اواخر حزيران (يونيو). واضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية انه تم الاتفاق مع المبعوث الاوروبي «على وضع توصيل المساعدات الدولية الى الشعب الفلسطيني والتطورات على الساحة الفلسطينية على جدول اعمال الاجتماع الثاني لمجلس الشراكة المصري الاوروبي المقرر في لوكسمبورغ في 13 حزيران/يونيو». وكان سكوت كاربنتر نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط اعلن نهاية ايار (مايو) انه قد يتم التوصل الى الية لايصال المساعدات للفلسطينيين دون المرور بالحكومة التي ترأسها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلال ثلاثة او اربعة اسابيع. ووافقت اللجنة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا مطلع ايار (مايو) على وضع مثل هذه الآلية بالتعاون مع مؤسسات مالية دولية مثل البنك الدولي بهدف توجيه المساعدات الدولية المجمدة منذ تشكيل حكومة حماس التي يعتبرها الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة منظمة «ارهابية».

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية ان المباحثات بين ابو الغيط واوتي تناولت كذلك «تدهور الاوضاع الامنية والمواجهات المسلحة بين العناصر الفلسطينية والاتصالات المصرية مع كافة الفصائل لرأب الصدع داخل البيت الفلسطيني ومنع المزيد من التدهور بين حركتي فتح وحماس والتوصل الى توافق فلسطيني».

ويزور وفد امني مصري الاراضي الفلسطينية حاليا حيث يحضر منذ امس الاربعاء اجتماعات مع حركتي فتح وحماس سعيا لوقف المواجهات الداخلية التي اوقعت 16 قتيلا وشهدت تصعيدا خطيرا في الايام الاخيرة.

اسرائيل تبني الشقق السكنية لليهود على اراضي المقبرة الاسلامية في قرية بيت دجن المهجرة

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

طلبت المحكمة العليا الاسرائيلية ظهر امس الخميس بعد مداولات لها في ملف انتهاك مقبرة قرية بيت دجن المهجرة، التي تقع بالقرب من مدينة يافا، من مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في فلسطين تقديم مخطط بديل للمخطط السلطوي الاسرائيلي الذي هدف الى شق شارع على أرض مقبرة بيت دجن الاسلامية وبناء عدد من الشقق السكنية على أرض المقبرة، هذه الشقق المعدة لليهود فقط. كما طلبت المحكمة العليا من مؤسسة الاقصى تدعيم اثباتاتها بخصوص اسلامية القبور التي اكتشفت في أرض المقبرة خلال عملية حفريات قامت بها سلطة الآثار الاسرائيلية. وترافع عن مؤسسة الاقصى المحامي محمد سليمان.

وكانت مؤسسة الاقصى قد قدمت في السابق مخططا بديلا لتغيير مسار الشارع المذكور يجنب انتهاك مقبرة بيت دجن، ووافقت العليا على هذا المبدأ الا ان الشركات الاسرائيلية ادعت ان البديل المطروح يكلفها مبالغة طائلة مما دفع هيئة المحكمة امس الخميس الى طلب بديل آخر.

واثناء تداول المحكمة العليا في الملف، شارك المئات من اهل الداخل الفلسطيني في اعتصام حاشد امام مبنى المحكمة احتجاجا على انتهاك حرمة مقابر المسلمين في البلاد. وردد المعتصمون شعارات منددة بسياسة المؤسسة الاسرائيلية بحق المقابر والأوقاف الاسلامية في الداخل الفلسطيني. وبرز من بين المعتصمين العشرات من سكان قرية بيت دجن الذين شردتهم العصابات الصهيونية في النكبة المشؤومة عام 1948 من قريتهم.

ويذكر في هذا السياق ان مؤسسة الاقصى استصدرت قبل أشهر امرا من المحكمة العليا أوقف بموجبه عمل الشركات الاسرائيلية على ارض مقبرة بيت دجن.